

فضائل || الحلقة الاولى || الحب فى الله || الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

العامل كيفلح عند الميزان. والصدق نجاة للجاهل من كيد ولاد الشيطان احكام الاسلام فضائل ترقاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعمهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواني واهلي - [00:00:00](#)

احبابي واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته. ان يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وبعد مع عقبة جديدة من عقبات يوم القيامة - [00:00:36](#) هذه العقبة هي عقبة ارض المحشر الحر اللي ما يكون شديد جدا جدا وكل انسان يتمنى في هذه اللحظة ان يكون في شيه بيستظل به عقبة ارض المحشر اللي الانسان خارج فيها في قمة الخوف والرعب والذعر والهلع بسبب الاهوال التي يراها من بين يديه ومن خلفه - [00:00:52](#)

الانسان النبي يبقى محتاج العمل الصالح اللي ينجيه من كل هذه الاهوال واظن ان من اعظم الاعمال اللي تنجينا من هذه الاهوال الحب في الله ابدأ معكم بهذا الحديث سبحان الله كل ما الواحد بيتدبر فيه او يتأمل في معناه - [00:01:10](#) يعلم يقينا قد ايه الدين ده عظيم وقد ايه العمل البسيط ده اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعه اصلا بيننا علشان تبقى حياتنا طيبة ازاي بالعمل ده برضو الانسان بيسعد الاخرة - [00:01:26](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم اقواما. ولو عدينا مع بعض يأتون يوم القيامة على وجوههم نور ثيابهم من نور على منابر من نور على يمين الرحمن يوم القيامة - [00:01:37](#) ليسوا بانبياء ولا شهداء. ناس عاديين يعني مش نسبة من الصديقين لا ده ناس عاديين يغبطهم الانبياء والشهداء على قرب من ربهم عز وجل من اقرب الناس لله سبحانه وتعالى - [00:01:51](#)

يفزع الناس ولا يفزعون وهم عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. تمن عطايا. ربنا سبحانه وتعالى بيعطيها للانسان في ارض المحشر. اولاهم في ظل عرش الرحمن - [00:02:02](#) اتنين قريبين اوي من ربنا. ثلاثة هم امينين. مش خايفين من حاجة يا ترى مين دول؟ هل يا ترى هم اللي قعدوا طول الليل قائمين بين يدي الله عز وجل قراءة قرآن وركوع وسجود؟ لا لا لا هل هم اللي كانوا عطشوا نفسهم في اشد الايام - [00:02:14](#) الحرارة وهم صايمين ابدأ. دول الناس اللي قرأوا القرآن لا خالص خالص ولكنهم اقوام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما وصف كل هذه الخيرات اللي ربنا هيعطيها للناس دي. قام اعرابي من اخر المجلس وجلس على ركبتيه ومد يديه وقال يا رسول - [00:02:28](#)

يا رسول الله من هؤلاء؟ صفهم لنا جلهم لنا. مين دول؟ نريد ان نكون منهم. فقال صلى الله عليه وسلم اما انهم اقوام من قبائل شتى تحابوا في الله على غير ارحام بينهم - [00:02:44](#)

ما اجتمعوا الا على ذكر الله عز وجل حنة اقوام تحابوا في الله محبتك لله مش لمصلحة حبيبتك ابتغي بذلك وجه الله سبحانه وتعالى. كل هذا الخير علشان انا حبيبتك - [00:03:01](#)

علشان كده بنقول ان عمل النهاردة اللي هينجينا من كل هذه الكروبات والاهوال احنا نحب بعض معظم الازمات اللي بتنزل في البلاد جاية لان احنا ما توصلش المعنى ده الاخ بيقتل اخوه وبياكل حقه لانه ما توصلش في قلبه المعنى ده - [00:03:14](#)

ده بيحس ده على ان وقته الثاني وهكذا عشان احنا ما اتعلمناش المعنى ده. ما تأثرش جوانا المعنى ده لما النبي صلى الله عليه وسلم اول حاجة يعملها اول حاجة يعملها وهو يعلم يقينا انه لو عايز يبني دولة سليمة لازم يأمر الاصل ده النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى - [00:03:31](#)

المدينة واول ما دخل المدينة ان بيأصل لهذا الاصل بنى اول المسجد اللي فيه تأصيل لعلاقة العبد مع ربه سبحانه وتعالى وبعد كده سبحان الله! عمل المؤاخاة عامل المحبة والمودة والصفاء اللي كان موجود بين الصحابة رضوان الله عليهم. اللي عايزين فعلا يبنيوا دولة قوية لازم الاصلين دول علاقة طيبة مع الله وعلاقة طيبة مع بعض. سبحان - [00:03:48](#)

ربنا سبحانه وتعالى لما اراد انه يرسم لنا اصول العلاقة بينا وبين بعضنا ربنا سبحانه وتعالى قال ان انت انا انسى انا ربنا سبحانه وتعالى قال في كتابه تبارك وتعالى - [00:04:09](#)

فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على اهلها. لآ فسلموا على انفسكم. فربنا بيقول ان اهل البيت هو مين؟ نفسك ربنا سبحانه وتعالى قال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. اي لا تأكلوا اموال بعض - [00:04:23](#)

ربنا سبحانه وتعالى جعل مالك هو مالي وما ينفعش اكل مجد ربنا سبحانه وتعالى اعجب من ذلك لما ربنا سبحانه وتعالى قال ولا تلمزوا انفسكم اللمز هو العيب. انت لما بتعيب اخوك يبقى انت بتعيب في نفسك لان اخوك هو نفسك - [00:04:36](#)

ربنا سبحانه وتعالى لما اتكلم عن الحب في الله جعل ان انت نفسي. انت اخويا وسبحان الله فيه عندنا فارق لغوي عجيب جدا من كلمة اخوة وكلمة اخوان اما كلمة اخوة فهي اخوة النسب. اخويا ابن امي وابويا زي ما بيقولوا. واما اخوان فهم الاصحاب المتحابين في الله سبحانه وتعالى. ربنا لما اتكلم مع المؤمنين اختار لهم اخوة - [00:04:49](#)

الاخوان قال الله سبحانه انما المؤمنون اخوة اخوة نسب رغم انهم مش من نسب ويكأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان اخوك ده اللي انت حبيته في الله ده بالزبط زي اخوك اللي والدك والدتك - [00:05:10](#)

هو من يعني اخوك من من نفس النسل من ابيك ومن امك سبحان الله! عشان كده ربنا سبحانه وتعالى مع هذا الوصف يبجي النبي صلى الله عليه وسلم بقى يكمل لنا بقى - [00:05:24](#)

صلى الله عليه وسلم ويأكد لنا على معاني جميلة. فيقول لنا صلى الله عليه وسلم اللي عايز يدوق طعم الايمان. اللي عايز يدوق طعم الايمان. مش هيدوق طعم الايمان غير لما يحب اخوه لله. مش - [00:05:34](#)

لا شان مال ولا مصلحة بينهم وبين بعض. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. امتي؟ ان يحب المرء لا يحب الا هتجد طعم الايمان. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا خدوا بالكم ان ممكن ربنا يحب الانسان بصلاة والصيام والزكاة والعبادات دي. ولكن هناك عمل اخر - [00:05:44](#)

ربنا يحبك به. انك تحب اخوك في الله بس النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله سبحانه وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتزاورين في والمتبادلين في سبحان الله. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان علشان ربنا حبهم هيقمهم احوال القيامة. علشان ربنا بيحبهم ربنا سبحانه وتعالى يعني يختار - [00:06:05](#)

من ضمن المجموعة اللي يظلوهم في ظله يوم لا ظل الا ظله. ينادي ربنا تبارك وتعالى على الناس في ارض المحشر ويقول اين المتحابون بجلالي فين الناس اللي اتحبوا لله بس - [00:06:28](#)

لا مصالح ولا اموال خالص. هم تحابوا في الله. الله ينادي اين المتحابون بجلالي سيخرجون فيقول الله اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. الناس دي في ظل عرش الرحمن. متخيلين الحر ده؟ احنا لن نشعر ابدًا بحر - [00:06:41](#)

القيامة ابدًا تحابنا في الله. فمش شايلين هم الحر مش شايلين هم الحر. انا اعلم يقينا العناء اللي احنا فيه الان في الحر اللي احنا بنصور فيها الان. ولكن انا على يقين ان حر القيام اللي هو حر الايام دي لا يساوي مع حر - [00:06:58](#)

حاجة احنا مش هنشيل هم حار الاخرة ابدًا. ليه؟ العقبة دي ايه اللي هيعدينا منها؟ ان احنا نحب بعض في الله. مش اكثر. النبي صلى الله عليه وسلم بيذكر لنا قصة رجل - [00:07:13](#)

صار له اخر له في الله وارشد الله تبارك وتعالى على مدرجته على طريقه ملك يسألوا يعني انت رايح فين؟ قال ازور اخالي في الله
قال لرحم بينك وبينه لمصلحة بينك وبين بينك وبينه تريد ان تتميزها؟ قال لا والله الا اني احبه في الله - [00:07:23](#)

وقال له الملك فاني رسول الله اليك اخبرك ان الله احبك ان الله احبك اخيك فيه ربنا احبك يا شفتوا المعنى ده؟ بل والله يا
احبابي من اعظم المعاني المهمة جدا في الاخوة - [00:07:44](#)

ان انا لما هحك في الله ربنا يكرمني بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب عبد الله الا اكرمه الله به والله ربنا يكرمك ان
شاء الله - [00:08:03](#)

باخوك اللي انت اخيك اللي انت حبيته في الله يكرمك في الدنيا ما شاء الله لو انت في كرب هيقف معك لو انت في ازمة يفضل
واقف معك ولو انت في فرحة يفرح لفرحك - [00:08:16](#)

ولو في حزن تلاقيه حزين علشانك حتى كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول والله اخواننا في الله احب الينا من اهلينا لانني اذا مت
ثم وضعت في قبري انشغل اهلي بتوزيع تركتي - [00:08:27](#)

واما اخواننا في الله فانهم مشغولون بالدعاء لنا. انا محطوط في قبري اهلي في البيت بيتقسموا بيقتسموا الميراس ومشغولين
بتقسيم الميراس. ولكن اصحابي واخواني اللي انا حبتهم في الله ما شاء الله لا قوة الا بالله. هم دلوقتي اللي عمالين يدعوا لي
ويستغفروا لي. ويقدموا لي الاعمال الصالحة. ما احب عبد عبد الله الا اكرمه الله سبحانه - [00:08:43](#)

وتعالى به. بل سبحان الله انا ممكن سبحان الله عملي اكون مقصر شوية في العمل في بعض الذنوب مقصر شوية في الطاعات. ولكن
انا بحب ناس من اصحاب الهمم العالية في طاعة الله - [00:09:03](#)

بقي اكرام ربنا الا اكرمه الله عز وجل به ان ربنا يجعلك معه يوم القيامة. يعني احنا مش بنحب ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. مش
بنحب الصحابة؟ اعمالنا زي اعمال - [00:09:14](#)

فمن اعظم كرامات الحب في الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب المرء مع الاحب يبجي واحد للنبي يقول له يا
رسول الله يعني متى الساعة؟ قال وما اعددت لها؟ قال يا رسول الله والله ما اعددت لها مزيد صلاة ولا صيام الا انني احب -
[00:09:24](#)

الله ورسوله فقال ابشر فان المرء مع من احب. سيدنا انس بيقول والله ما فرحنا بعد اسلامنا بشيء كفرحنا بقول النبي المرء مع من
احب. اللهم انا نشهدك اننا نحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي ونرجو ان نكون معهم وان لم تبلغ اعمالنا اعمالهم. اخويا في الله ده اللي
مش هيسيبني يوم القيامة - [00:09:39](#)

مش هيسيبني فيه. ان كنت اذنت وعصيت شف اكرام ربنا لك باخوك اللي انت بتحبه في الله. ان سبحان الله يشفع لك يوم القيامة.
كنا بنصلي مع بعض بس بعد كده كنت انا بارجع اذنب. فسبحان الله انا لو دخلت النار بسبب ذنوبي ومعصية اخونا محمد ربنا يا رب
يحفظه. يبجي يوم القيامة سبحان الله سبحان الله تلاقيه يقول - [00:09:58](#)

اخواننا كانوا يصلون معنا يصومون معنا يزكون معنا يا رب اخرجهم من النار. فيقول الله سبحانه وتعالى اذهبوا فاخرجوا من نار من
كان في قلبه مثقال بدرهم من ايمان سيدخلون النار وقد حرم الله صورهم على النار فيدخلون ويخرجون اخوانهم. اسأل الله سبحانه
وتعالى انه يجعل دائما العلاقة بيننا وبين بعض علاقة حب في الله علاقة - [00:10:17](#)

آهذه علاقة الاخوة علاقة اللي ربنا قال عليها انما المؤمنون اخوة الله! احوال القيامة بتعدي بالحب في الله كرم ربنا
سبحانه وتعالى انسان يكون باخيه في الله - [00:10:41](#)

عشان كده كان ابو الدرداء رضي الله عنه آآ بيقول والله انني لادعو لاربعين اخ من اخواني في سجودي اسميهم باسمائهم هو ده الاخ
الصالح وده اخ الصالح كده بنقول يا اخواني والله فعلا حقيقة اللي عايز يعدي من عقبة القيامة - [00:10:59](#)

لازم يشوف اخ له في الله. يحبه في الله. لا المصالح ولا الانساب ولا لغير ذلك انني لا اعلم اقواما يوم القيامة يأتون على وجوههم نور
ثيابهم النور على منابر ومن نور على يمين الرحمن يوم القيامة ليسوا بانبياء ولا شهداء. يغبطهم الانبياء والشهداء على قربهم من ربهم

عز وجل - [00:11:17](#)

الناس ولا يفزعون وهم عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من دول يا رسول الله؟ اقوام تحابوا في الله لم يفعلوا شيئا الا هذا تحابوا في الله - [00:11:34](#)

واجتمعوا على ذكره. اسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا في هذا المجلس ونحن متحابين في الله سبحانه وتعالى ان نظل بهذا الحب في الله الى قيام الساعة ثم اذا وقفت بين يدي الله عز وجل يشفع كل واحد منا لاخيه. وبهذا الحب نكون جميعا في ظل عرش

الرحمن يوم لا ظل الا ظله - [00:11:44](#)

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اخلاق الاسلام فضائل. يعرفها اهل كيفلح عند الميزان والصدق نجاه للجاهل من

كيد ولاة الشيطان احكام الاسلام فضائل ترقى بطباع الانسان احكام - [00:12:04](#)

لام فضائل ترقى بطباع الانسان - [00:12:44](#)